

باب المسائل

تتناهت الياب منذ اول انشاء المتنطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المتزكين التي لا تفرج من دائرة بحث المتنطف . وشترط على المسائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والكتاب ومحل اقامته امثله واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصریح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفه بترج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله وان لم تفرجه بعد شهر آخر تكون قد اتمتاه ليس كاف

(١) مصل للزول والنسج في مصر

طهار فيوم . احمد انندي مؤمن اليه . هل يمكن لشركة مصرية اذا توفر المال لديها ان تفتش فاوريقة للزول او النسج بدون معارضة وهل تتمكن من استجلاب العدد اللازمة من الخارج ولا تجد اي مائق للنجاح

ج. ليس ما يمنع انشاء فاوريقة مثل هذه وجلب كل العدد اللازمة لها من اوريا او اميركا . ولكنها لا تستعمل القطن المصري الجيد لانه اغلى من ان يستعمل في المنسوجات الرأجحة في هذا القطر ولا بد لها من استعمال قطن الكرتو والقطن الهندي الرخيص الثمن كما يفعل معمل الزول والنسج في الاسكندرية

(٢) سعر القطن

ومنة . انا مرتبكون الآن في سعر القطن لعدم ظهور تقرير وزارة الزراعة عن المحصول فهل نشيرون علينا بيع القطن او بتأجيل البيع

ج . لا نستطيع ان نشير بشيء من هذا التقييم . سمعنا بالامس قصة لا بأس بايرادها هنا وهي ان رجلا من المشتغلين في بورصة القطن جمع ثروة طائلة من المضاربات ولما حضرته الوفاة استدعى ابنه وقال له يا بني انك ستير في خطي فاشير عليك ان تتبع نصيحتي فتتبع وهي ان تبحث وتدقق وتحقق قبما تبين او تشتري في البورصة فاذا وجدت بعد البحث المدقق ان الاسعار سترتفع فاذهب على الزول واذا وجدت انها ستهبط فاذهب على الصعود اي العمل على ضد ما تستنتج من بحثك فتتبع

ولا تقول بصحة هذه القاعدة ولكنها تدل ان لارتفاع الاسعار وهبوطها عوامل كثيرة لا يحيط بها كلها الا من مرن عليها زمانا طويلا . ومع ذلك فقد تتغير هذه العوامل على غير انتظار فيختل كل حساب وتقدير فيخسر المدير ويربح المجازف

(٣) العلاج بالتنويم

مصر . م ن بالاطلاع على الصفحة ٩٦ من الجزء الاول من المجلد التاسع والحسين رداً على سؤال يختص بالتنويم المنطيسي قلم ان التنويم المنطيسي يفيد في ازالة الاعراض التي سببها فعل عصبي وذلك من قبيل ازالة الوهم بوم آخر . فهل لكم ان تتكرموا علينا بالاجابة في المقتطف عن اسماء بعض الاطباء المشهورين بمصر الذين يمكن للانسان ان يتداوى عندهم بهذه الطريقة ج . ان الاطباء القانونيين في مصر لا يعالجون بالتنويم المنطيسي ولكنهم اذا رأوا واحداً مرضه وهمي فقد يعالجونه على اسلوب وهمي كأن يعطوه ماء ملوناً ويقنموه أنه دواء يشفيه . وقد كان فيها طبيب يعالج بالتنويم واطن عن نفسه مراراً وطالج رجلاً نرفه مرضه عصبي فلم يشفيه بل بلغنا انه لم يفلح في معالجة غيره الا نادراً ولا نذكر ما هو اسمه ولا نطن انه باق في هذا القطر ولا نعرف اسم طبيب غيره في مصر يعالج بالتنويم

(٤) تكرار للمليون

الاقصر . غواد افندي نسيم . ذكرتم في مقتطف يوليو الماضي ان قوة دوران الشمس ٢٠ مليون مليون مليون

مليون حصان فلماذا لا تذكرون هذه الاعداد حسب مصطلحات الرياضيين ومجلكم للخاصة لا للعامة ج . خير القول ما فهمه الخاصة والعامة معاً وزد على ذلك ان الاصطلاح الانكليزي والاصطلاح الفرنسي في تسمية هذه الملايين مختلفان فالمليون عند الفرنسيين الف مليون وعند الانكليز مليون مليون فترى من الصواب ان لا نذكر البليون والتريون والكودريلون الخ بل نقول مليون ومليون مليون الخ وقد كان العرب يكتبون بالالف وتكررها فكانوا يقولون الف الف مرتين والف الف الف ثلاث مرات الخ وحنناً فعلوا (٥) ابن تزي المواشي

يافا . الخواجه يوسف ايوب . ايها الصالح لتربية المواشي والطيور فلسطين او سورية وفي اي بقعة منهما ج . ان الارض في القطر المصري قليلة جداً في جنب عدد سكانها وهي ظالية والمال المربوط عليها للحكومة باهظ فلا سبيل لتربية المواشي فيها من باب تجاري واما الاراضي في فلسطين فلم تزل كثيرة في جنب عدد السكان ومنها بخش . وفي مرورتنا فيها من غزة الى مرج ابن طامر شاهدنا سهولاً واسعة

نصفها على الأقل متروك بوراً والكلاء فيه كالبرسيم الركي في القطر المصري ولذلك نرجح ان تربية المواشي هناك تكون قليلة النفقة كثيرة الربح . اما الطيور فأكثر طعامها حبوب وحشرات وسعر الحبوب يكاد يكون واحداً في القطرين والحشرات تكثر في الاراضي الزراعية كما تكثر في غيرها فالقطران متانلان من هذا القبيل

(٦) تعاطى الاعمال الكبيرة

ومنه . لو كان لواحد ارض في قضاء غرة مساحتها الفادوم قبل ترويض الاصلاح له ان يبيعها او يستعملها لتربية المواشي ج . اذا لم يكن قد تعاطى تربية المواشي من قبل فخير له ان يبيع الارض اذا وجد لها مشتركا . ولا تشير على احد ان يقدم على عمل كبير دفعة واحدة بل يجب عليه ان يتدرج اليه تدرجاً

(٧) وراثة الفنة

اسيوط . لوقا افندي بقطر . قرأت في مقتطف سبتمبر الماضي جواباً للسؤال التاسع عشر ان الاعمال التي يتادها الانسان مدة قرون كثيرة ترسخ فيه بالوراثة فهل بعد قرون كثيرة يستطيع العقل ان يتكلم بعد ولادته مباشرة ج . من غرائب الاتفاق ان هذا السؤال عينه خطر على بالنا لما كتبنا

الجواب الذي اشترتم اليه . وحالما خطر على بالنا تصورنا جوابه بالاعمال الكثيرة التي يعملها دم الانسان وخلايا جسمه فهذه الاعمال لا نبالغ اذا قلنا انها تمد بعشرات الالوف وانها اكثر من كلات اللغة عدداً وتعقيداً . يشرب الانسان كأساً من اللبن في الصباح فلا يعصي بهمان حتى تكون عناصر الغذاء التي في ذلك اللبن قد استحالت الى لحم وشحم ودهن وجلد وشعر وعظم ودماع ونخاع واعصاب واوردة وشرايين واوتار وغضاريف واطافر ودخت دقائق منها في القلب والكبد والكلى والطحال والمعدة والامعاء وليس ذلك فقط بل اخذ منها شعر الراس ما يناسبه وشعر الحاجبين ما يناسبها وشعر الحية ما يناسبها وشعر البدن ما يناسبه واخذ لبهام اليد ما يصلح له وسبابها ما يصلح لها وكذا الوسطى والبصر والظنصر . وكل مغز ابرة من الجسم يأخذ ما يحتاج اليه ويجمعه منه . واجزاء جسم الطفل ابن يومين تعلمت على مرور القرون ان تأخذ دقائق الغذاء من اللبن الذي يرضعه وتقتدي به فينمو كل جزء من اجزاء جسمه حسب نوعه . وادنى انواع الحيوان كانت تكتفي بميلين او ثلاثة من هذه الاعمال ثم تدرجت في النمو

مذنب ومنعه من السعي لعياله ولو ماتوا جوعاً . والعقاب بالحبس من اسخف ما اصطلح عليه الناس لأنه يضر ولا يفيد . وعندنا ان قطع يد السارق اردع للناس عن السرقة من حبسه ولو طال الحبس عشر سنوات . ولو عوقب المزور بقطع ايهامه او جده انفه او بجلده علانية لكان ذلك امنع للتزوير من الحبس سنة او سنتين . ولا فائدة للسجون الا اذا امكن استماتها كمدارس لاصلاح طابع المجرمين

(٩) آثار كوليا

مستارتا بجمهورية ككولومبيا . الطواجه ميلاد ابراهيم الشدياق . منذ حلت هذه البلاد ولدت بجمع آثار هنودها ويظهر لي انه كان لهم شرائع تضاهي شرائع الرومان وآثار تفوق آثار الفيلقيين والكريشيين وعندى منها خنزير من العقيق الصافي وخوابي وآنية موسيقية ومائيل بشرية وامثلة حيوانات لا وجود لها الآن وذلك كله من القنار الجيد . ومجموعة من الحلى الذهبية كالاشناف والاطواق وما اشبه فهل في استطاعتكم ان ترشدوني الى من يهتم بهذه الآثار ويبتاعها ج . نطن ان المتحف الوطني بالولايات

والتركيب حتى بلفت ما بلفتة في جسم الانسان بعد ملايين كثيرة من السنين . واذا امعنم النظر وجدتم ان اعمال التغذية والتمثيل التي يعملها جسم الانسان من غير معلم اصعب واعقد من التكلم بلغة ولو عدت كلماتها بعشرات الالوف فلا يجب اذا صار الطفل يولد قادراً على النطق بلغة والديه كما يولد وجسه قادر على تمثيل الغذاء على نحو ما تقدم ولكن هذا يستلزم ان تبقى اللغة واحدة الزمن الكافي من السنين لترسيخ آثارها في النفس وانتقالها بالوراثة كما انتقل صياح الديك وتفريد الطير . ولا يعد ان تصير لغة الناس واحدة على مر السنين فيسهل ترسيخها وانتقالها بالوراثة

(٨) قانون العقوبات في بلاد الانكليز

رمل الاسكندرية . حسن افندي حجاب يقال ان قانون العقوبات في بلاد الانكليز يسمح للمحكوم عليه بالسجن باستئجار شخص آخر يقوم مقامه ويؤدي مدة العقوبة بدلاً منه وان هناك مكاتب تقدم اولئك المتطوعين باجر يتفق عليها اقلها خمسة وعشرون قرشاً في اليوم فهل ذلك صحيح

ج . كلا ولكن لو كان صحيحاً لكان اقرب الى المعقول من حبس كل

(١٢) الانشاء الهزلي المضحك

..... احمد أفندي جلي . للكتابة
اساليب متنوعة . وللإفراج أسلوب
فكاهي جميل ظاهرة الحكم ولكنها
يتضمن الحقائق المرة كاسلوب الكاتب
الانكليزي اديسون واضمهم يسون .
هذا النوع (Humoristic) فأي
المؤلفين الفرنسيين يكتب بهذا
الاسلوب . وهل في عصرنا الحاضر من
كتابنا المصريين من ينحو هذا النحو
ج . لعل فولتر اشهر الكتاب
الفرنسيين الذين امتازوا بهذا النوع
من الانشاء . ويظهر لنا ان كتاب محمد
بك المويلحي « عيسى بن هشام » من
هذه الطبقة

(١٣) المزوجة والتخريف

جندباهي . الخواجه حبيب ابو
خلف . كان زيد فقيراً فتزوج وحسنت
حاله وكان عمرو غنياً فتزوج وساءت
حاله . والتعليل الممقول ان امرأة زيد
كانت فاضلة فساعدت زوجها على اصلاح
حاله . وامرأة عمرو لم تكن فاضلة فاتعبت
زوجها وكانت سبب فقره او نحوه
لكن ما قولكم في رجل لما كان شاباً
احب فتاة من اقاربه وعزم على الاقتران
بها وكان كاهن القرية وهو من اقاربه
ايضاً طالماً فاضلاً فأشار عليه بان لا

المتحدة الاميركية The United

States National Museum

يشترى منكم هذه الآثار فرائسوه بذلك

الى مدينة واشنطن Washington

(١٠) المرعد الصيف

مصر . الخواجه اليي سيمون .
قرأت في المقطم عدة مرات عن الجو في
مصر فوجدت ان الحرارة اقل حرارة
من اصوان فاسلب ذلك

ج . كانت درجة الحرارة هذا
الصيف اعلى في القاهرة واصوان منها
في الخرطوم ولكن ذلك قادر وقد
علناه في مقتطف سبتمبر في جواب
السؤال الاول فراجعوه
(١١) تغير الهواء

مصر . الخواجه مشيل مزارحي ما الضرر
الذي يصيب الانسان اذا اشتغل السنة
كلها ولم يذهب للاصطياف مدة الصيف
ج . ان الراحة ضرورية للجسم
وتغير الهواء مفيدله فاذا كانت الراحة
اليومية لا تكفي وجب ان يضيف اليها
راحة طويلة تتجدد فيها قوى جسمه .
وتغير الهواء الذي يشمل تغير الاقليم
والمأكل والمشرب والمناظر يساعد على
تجدد القوى فاذا لم يغير الهواء ويترج
فالمرجح ان جسمه يضعف ويبدأ ويبدأ
وتقل قدرته على الشغل

(١٤) سقوط الشعر واللثة العارية

الاسكندرية . محمد افندي علي سليمان . لي صديق يناهن الثلاثين ربيعاً سقط معظم شعر رأسه في الايام الاخيرة سقوطاً جعله في حيرة شديدة وقلع عرض تسه على اطباء عديدين فلم يكن يفيد الدواء . واول بوادر سقوط شعر رأسه كان من اعلى الجمجمة وابتداً السقوط يستفحل الى ان بلغ جوانب اذنيه اليمنى فاليسرى فهل من علاج مقيد ضد هذا السقوط وهل يوجد رأس من الشعر المستعار يمكن وضعه بدل هذا الشعر الحقيقي في حالة سقوطه كله وان يوجد . ج . اذا لم ينفعه فرك رأسه عقوبات الشعر العادية او بسائل مصنوع من الروم وصفة الدرّاج مع تقوية صحته العمومية فلا علاج له . وعند بعض الحلاقين اقباع فيها شعور طارية ولا نظن ان الاسكندرية خالية منها (١٥) الاحلام وتليها

مصر . عبد الغني افندي عري .
ارجو ان تتكرموا بكلمة في الاحلام وتطليها وتفسرها وسيبها لاني لم افهم الى الآن على حل . يقنمني
ج . انا نضرنا في مقتطف ماير الصادر سنة ١٩١٦ مقالة في الاحلام لاكبر فيلسوف من فلاسفة العصر وهو

يقترن بها وان فعل فلا يوفق فلم يصح اليه بل تزوج بها وكان من اغنى اهل قرنته فلم تمض عليه الا مدة قصيرة حتى امسى من الفقر واله واصيب بمرض كاد يقضي عليه ولا يزال يتذكر نصيحة الكاهن مع ان زوجته كانت من فضليات النساء فكيف تملون ذلك

ج . للفنى والفقر اسباب كثيرة بعضها مربوط بالسعي وبعضها بالتدبير والتوفير وبعضها بالفقر والاحوال . وللزوجة نصيب في التدبير والتوفير وفيما عده زوجها من الآراء ولكن النصيب الاكبر له والاحوال الذمير . وكلام الكاهن لهذا الرجل انه ان تزوج بها فلا يوفق لا يستلزم انه اراد بعدم التوفيق الفقر بل هي كلمة مقولة في بلاد الشام واد بها عدم التوفيق على اطلاقه كالعقم والخلصام والمرض ومن المعتل انه كان بينها قرابة تمنع الزواج فقدرهما من بكلمة عدم التوفيق . وقد سمعنا هذه الكلمة نراها عند التحذير من زواج الاقارب . وكل فرض من هذه الفروض اقرب الى العقل من فرض معرفة الغيب اي من فرض معرفة النتيجة حينما تكون المتدمات المنتجة لها غير معروفة فان ذلك مثل معرفة مجموع عددين والعددان غير معروفين

الاستاذ هنري برغن ملأت سبع صفحات فراجعوها وماكم فقرة منها « قد يكون بها ألفاء عن غيرها وهي » «اني اعتقد ان كل سيرتنا الماضية محفوظه بتفاصيلها في نورستنا لم يفقد منها شيء». كل ما شعرنا به وادركناه وافتكرنا به واردناه من اول ما ابتدأ شعورنا كل ذلك محفوظ في مخادع النفس ولكنة غير ظاهر للعيان فهو يتوق الى الظهور ولا يجهد اليه سبيلاً من تلقاء نفسه ولا نحن مهتمون بامره او متفكرون له لان لدينا مشاغل اخرى تشغلنا عنه . ولكن اذا اتفق ان انقطعنا عن اشغالنا اي عما يتسلط على ذاكرتنا وبتنا تخلصت هذه المحفوظات من قيودها وخرجت من مخادعها وبادرت كلها يزحم بعضها بعضاً لتحضر امام الذهن في وقت واحد فتعذر عليها ذلك لكثرتها . ولا يصعب علينا ان نعرف ايها يتمكن من الحضور . فالمستيقظ يتذكر الامور التي لها علاقة بما حوله من المراتب والمسوحات والموسسات . وحينما ينام يحدث مثل ذلك اي انه يتذكر ما يلائم المؤثرات التي تؤثر فيه حينئذ ظاهراً وباطناً كالاشعة التي تتلألأ امام عينيه ولو كانتا مغمضتين والاصوات التي تترجع اذنيه ومن مجموع

هذه وتلك يحدث الحلم اي مما يشعر به المرء وهو نائم ومن انشور المرسومة في ذهنه من شعوره السابق ثم ان الشعور الحاضر لا يكون واضحاً جلياً فتختار له الذاكرة الشوب الذي يلائمه وتنبه اياه» (١٦٦) علاقة الاحلام بالارواح ومنه . عن للاعلام علاقة بالارواح ج . اذا ثبت وجود الارواح حول النائم فلا يبعد ان تؤثر فيه (١٧٧) الانتقادات

ومنه . ما رأيكم في خاطر يجول في البال عن صديق قبيل مقابلته على غير انتظار

ج . في ذلك وأبان الاول انه مجرد اتفاق والثاني انه يحدث بالثبتي اي انتقال الشعور من عقل الى عقل . اما الاتفاق فهو اكثر هنا مما تجيزه قوانين علم الترجيح Probability مع ان الاتفاق او الصدق القريبة من المكنت مثال ذلك ان لويس الرابع عشر رقي سرير الملك سنة ١٦٤٣ واستلم مقاليد الملك سنة ١٦٦١ ومات سنة ١٧١٥ ومجموع ارقام كل من هذه السنين ١٤ وهو عدده بين الملوك بهذا الاسم . ولا يحتمل ان يكون ذلك كله قد حدث الا بالصدفة او الاتفاق والآن لزم ان الخالق سبحانه رتب هذه الحوادث كلها حتى تحدث في

سنين مجموع ارقامها ١٤. واما التلبي فادلة
صحتها التي اطلمنا عليها لا تكفي لاقتناعنا
(١٨) ما وراء الموت

ابرتيج . محمود افندي عامر .
حار الناس في معرفة الآخرة وماذا
بعد الموت وتعليل ذلك انه لم يرجع
احد ليخبرنا عما هناك ولكن المسيح
احيا اناساً من الموتى أفلم يرت هؤلاء
شيئاً قط ويخبروا بما رأوا

ج . ان الانجيل التي ذكرت
احياء الموتى لم تذكر شيئاً مما رأوه
ولا مما قالوه . وكل ما يرويه
الوسطاء الذين يدعون مناجاة الأرواح
من اقوال ارواح الموتى يظهر لنا انه من
عنديهم وهو خلاصة آرائهم ومحفوظاتهم .
فالعلم الطبيعي لا يعلم شيئاً عن الانسان
كانسان قبلما يتكون في بطن امه ولا
عنه بعد ما يموت ولا غرابية في ذلك
لانه يجهل من الامور اكثر كثيراً مما
يعلم بل ان ما يعلمه لا يعد شيئاً مذكوراً
في جنب ما يجمله

(١٩) حلى للوك

ومنه . يطلق ملوك اوربا وسلاطين
الاراك لحام فن ابتدع هذه البدعة
ج . اتنا لا ترى ذلك مطرداً فلوك
اوربا الآن كان اكثرهم يخلقون لحام
كامبراطور المانيا وملك ايطاليا وملك

بلجكا وملك السرب وملك اليونان .
وقد كان اطلاق اللحم شائعاً في اوربا
منذ اربعين سنة فالملوك الذين من ذلك
المصر اطلقوا لحام مثل غيرهم من رطايام
ومنهم الملك ادورد ملك الانكليز
والامبراطور اسكندر امبراطور روسيا
فاقتدى ابناهما بهما . واما سلاطين تركيا
فاطلاق لحام عادة قديمة ولكنها لم تتبع
دائماً فالسلطان محمد الفاتح كان يطلق
لحيته والسلطان سليمان القانوني كان يطلقها
(٢٠) عقل الحيوان الاعجم

بيروود . الطواجه ميخائيل كاتبه .
هل للحيوان الاعجم عقل وهل ما فيه
من القوى القريرية والذاكرة والواهمة
تكفي لحسابه عاقلاً فان ما يصدر منه
من الافعال القريرية كبناء النحل خلاياه
وما يبدو من بعضه من قوة الذاكرة
حتى انه لا ينسى مكاناً مر فيه يجعلنا
نتعقد انه ذو عقل فارأيكم

ج . بين الانسان والحيوان الاعجم
مشابهة كبيرة من كل وجه فظهر مثلاً
يدان ورجلان وعينان واذنان وكليتان
ورئتان وقلب وكبد ومعدة وامعاء كما
للانسان . والذين درسوا تشريح المقابلة
يقولون لك انه قلما يوجد عظم او عضة
او شريان او وريد في جسم الانسان
ولا يوجد مثله في جسم الطر او الكلب

وتدل الدلائل كلها على ان فيه قوى عاقلة لا وجود لها في الحيوان وبها بلغ ما بلغه من الارتقاء ، فهل آثار هذه القوى موجودة في الحيوان الاصح ايضاً وقد ارتقت في الانسان كما ارتقت النطق فيه واتعاب القامة او تولدت في الانسان تولداً كما يتولد نوع من نوع آخر او وهبة اياها خالقة بالهجرة — ذلك كله من المباحث التي يختلف العلماء والفلاسفة فيها لانها غير خاضعة للامتحان (٢١) التماثل والتشابه

بني سويف. خله انندي غير انيوس. الناس فريقان فريق يتفاءل من كل شيء Optimists وفريق يتشاءم من كل شيء Pessimists فهل للبيئة والاقليم والدين تأثير في ذلك

ج . نعم لها شيء من التأثير في الطباع كما لها في الاجسام . وقد لاحظت البعض ان اكثر اغاني اهالي سورية ومن جاورهم من عرب البادية محزن لسكرة ما وقع في بلادهم من الحروب . ولما انتشرت الديانة المسيحية في القطر المصري وقضت على الديانة الوثنية وخرت الهياكل وكسرت الاصنام انقطع كثيرون من رجال الدين للترهب وسادت الكتابة على النار حتى في ملايسهم . ولكن التأثير الاعظم للوراثة

او الفار على اختلاف في الشكل قليل او كثير . جسم الهر لا يفرق عن جسم الانسان اكثر مما يفرق عن جسم الديك او عن جسم التمساح . والذين دققوا البحث في اجسام الحيوانات رأوا ان ما بينها من الاختلاف الظاهر سببه اختلاف البيئات والاحوال . وما يقال في اجسامها واعضاؤها المختلفة يقال في ادمتها والقوى المودعة في هذه الادمة . وكما ان يد الانسان ارتقت بمرور السنين حتى صارت تفوق يد الهر فيما تستطيع عمله . واعضاء الصوت في الكلب فيما تستطيع النطق به كذلك ارتقى عقله حتى فاق عقول المجاوات

ولكن اتياب الهر اقوى من اتياب الانسان وانما فوه احد من اناظر الانسان وهو يستطيع ان يزبثر اي ينشش شعره والانسان لا يستطيع ذلك ويسهل عليه اعتراض الاشجار والقبض على الافاعي فيفوق الانسان في كثير من الاعمال البدنية . وكذلك قوى الدماغ فان الهر والكلب وحمام الزاجل تفوق الانسان في بعضها . سم ذلك غريزة او سمه بداهة او سمه ما شئت فهو من افعال الدماغ . والانسان يفوق الهر وكل انواع الحيوان في كثير من قوى دماغه .

(٢٢) بين القاهرة ومدينة الراس
 ... عز الدين افندي فسي عمر .
 هل في العزم انعام الخط الحديدى بين
 القاهرة ومدينة الراس في جنوب افريقية
 ج . لا تشكر دولة من دول اوربا
 الآن في انعام عمل كبير مثل هذا يقتضى
 تقعات طائلة وهي تكاد ترزح تحت ما
 عليها من الدين . وقد صرف النظر عن
 هذا الخط قبل الحرب

(٢٣) سكك الحديدى ن طرابلس الغرب
 ومنه . هل انشأت الحكومة
 الايطالية في طرابلس الغرب خطوطاً
 حديدية وهل يمكن ان ينشأ بينها وبين
 مصر خط حديدي فتقوى صلة البلدين
 ويكون مورداً غنياً لثروة مصر التجارية
 واعم خيراً اذا اتصل بسكة حديد تونس
 فالجزائر فانه لا يمتنى فى تلك البلاد
 ومنابع الثروة من قوافل الصحراء
 ج . لم انشئ فيها ١٥٧ ميلاً من
 سكك الحديد وهي اربعة خطوط الاول
 ٥٣ ميلاً من الساحل الى هنير الايات
 والثاني ٢٥ ميلاً على موازاة الساحل
 من مدينة طرابلس الى زواره والثالث
 ١٢ ميلاً من طرابلس الى طجزا والرابع
 ١٢ ميلاً من بنغازي الى داخلية البلاد
 وفي ولايتي طرابلس وكيرين نحو ٦٠٠ ميل
 ويمكن مد خط حديدي من القطر

المصري الى طرابلس الغرب ولكننا لا
 نظن انه يكون مورداً كبيراً لثروة مصر
 التجارية لان نقل المتاجر بحراً اخص
 جداً من نقلها برّاً بسكة الحديد ولا
 شيء يمنع نقل المتاجر بحراً بين البلدين
 ولكن سكة الحديد اسرع لنقل الفواكه
 والركاب والبريد . ويحتمل ان يشيع
 استعمال البلونات قبل ذلك وترخص
 اجرة النقل بها فتغني عن سكة الحديد
 ولو في نقل البريد . واذا اتصلت سكة
 الحديد بطرابلس امتدت على كل ساحل
 افريقية الغربي ولا شبهة في فائدها
 التجارية والصراية

(٢٤) مستقبل الاسكيمو
 ومنه . هل يحتمل ان ينشأ من
 امة الاسكيمو شعب قوي ذو حضارة
 ومنفعة بحكم نشوء الامم حتى يصح ان
 يطلق عليه اسم جيل ناهض
 ج . ان شعباً لا يزيد عدده على
 اربعين الف نفس وهو متفرق في بلاد
 واسعة ومعيشته مما يصطاده من البحر ولا
 يزال في اقصى درجات الجهل لا يحتمل ان
 ينهض ويقوى . والمرجح ان اصل شعب
 الاسكيمو من هندو اميركا وسينقرض
 معهم . ولو طمع اهالي اوربا واميركا
 بمواطنه لا تقرض امامهم قبل الآن ولا
 يسلم في تنازع البقاء الا الاصلح للبقاء